

وهؤلاء عبدوا عليا واهل بيته وقد قال صلى الله عليه وسلم  
انهم بطونك كما اظهرت النصارى عيسى بن مريم فم في هذا  
الاطراء ورثة النصارى ومنها ما ضقتهم النساء في حال الحيض  
فان امتنان الزوجه في الدر اذا كان حلالا عندهم يجوز ان  
ياتوا النساء في الدر من الحيض ويقولوا اقرا عذرا لثا القوم وكانت  
النصارى تناضع النساء في الحيض ولا يحتسبوهن ومنها ان  
النصارى قالوا ان يدخل الجنة الامن كان نصرانيا وهم قالوا ان  
يدخل الجنة الامن كان اثني عشر يار منها انه النصارى صوروا صور  
انبيائهم وصلواتهم والرافضة في كل عشرتهم بصوروه الحسين  
واهل بيته وبصوروه الخلفاء ويزيد كما هو معلوم لكل احد الى  
غير ذلك من قبائحهم واما ما اشتهر للمجوس من عبادة منهارات  
المجوس قالوا بالالهية للعين اثنين النور والظلمة ويقولون  
احدهما خالق الخير وهو النور ويسمونه فرزوان والثاني خالق الشر  
هو الظلمة ويسمونه اهرامه وكذلك الرافضة يسمون الله  
خالق الخير والسيطان خالق الشر منهم في هذه المسئلة تايبون  
المجوس من ان المجوس يظنون الشوروز ويتخذون عبدوا ويتقونه  
فيم ابرار عظيمة في المذاهب والاشاعرة والرافضة ايضا  
اتخذوه عبدا بل هو عظيم اعظم من عبدي العظم والاصحى  
والسبب في ما قاله من انهم يظنون المجوس الذي قتل  
الرسول هو من عبادة ابراهيم عليه السلام الخيرة ويتقون عليه  
غاية التقدير بحسب الفرائض ابن بلج قابل علي وشانه عليه وكان  
ابو

ابو لؤلؤة لم يبارك ان باقيا على الجوسية هي ان عمر  
رضي الله عنه قال لخميرة الذي لم يجعل قلمي بيد من يقول  
لا اله الا الله لي غيرة ذلك وفيما ذكرناه كتابه فان العاقل  
المنصف يستدل بالليل على الكثرة واسد ما يقول خير بصير  
**قال المؤلف** ومن ذلك ما ذكره السيد  
في تفسير قوله تعالى ان هذان لساحران قال روي عن  
عثمان انه قال ان في الصبي فحنا سقيمة العرب بالسنتهم  
وقيل له ولم لا تغيره فقال دعوه فانه لا يجعل حلالا ولا يحرم  
حراما وذكر خروج ابن قيس في كتاب الاستكبر في تفسير ان  
هذان لساحران ولا يخفى ان هذا الطعن الذي  
نسبه عثمان الى القران اما ان يكون من الله سبحانه كما هو  
ظاهر هذا الكلام وهو كونه بالملك العلام كما هو ظاهر الجملة  
الانام واما ان يكون من الرسول صلى الله عليه وسلم وهو  
مثل الاول واما ان يكون من غيره ففيه اولان العهد  
قريب ونقلته عن الرسول من الصحابة العبد والرسول صحابه  
فنسبة التغير اليهم طعن في عدالتهم وثانيا ان كانت  
الواجب عليه اصلاح ذلك المعنى فيه لانه اكرم النقلين الذين  
جعلها الرسول في الامة فخلفه وارضى واكد بالتمسك به  
وامر بتلاوته ومداراة والحفاظ عليه فكيف يحسن من هذا  
الامام والخليفة القائم مقام صلى الله عليه وسلم على الانام  
متركه على حدة وعدم الاعتراف بشانه والاهتمام بترك الناس